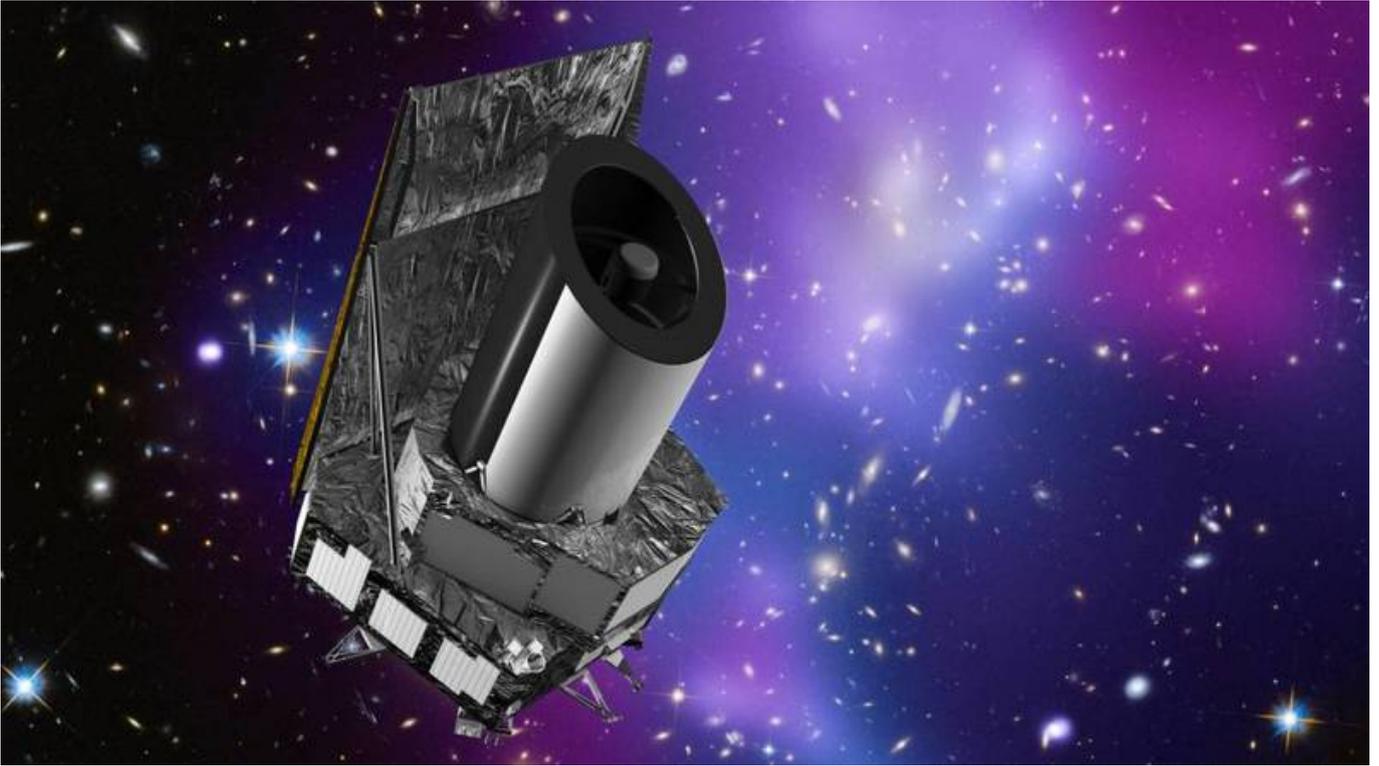


## «إقليدس» يستكشف القطاع المظلم من الكون»



في الأول من يوليو/تموز المقبل من قاعدة كاب كانافيرال في (Euclid) «يُطلق المسبار الفضائي الأوروبي «إقليدس» ولاية فلوريدا الأمريكية، على ما أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية عبر «تويتر»، وستسعى المركبة إلى إلقاء الضوء على لغزين كونيين كبيرين هما المادة المظلمة والطاقة المظلمة.

وسيكون المسبار محمولاً على صاروخ «فالكون 9» من إنتاج شركة «سبيس إكس» التي اضطرت الوكالة الأوروبية إلى الاستعانة بخدماتها بسبب استحالة استخدام صاروخ «سويوز» روسي بفعل العقوبات التي فرضت على روسيا بسبب الحرب في أوكرانيا.

وتزن المركبة التي تولت صنعها شركة «تاليس ألينيا سبايس» طنين، ويبلغ ارتفاعها 4.7 متر وعرضها 3.5 متر،

وستتمركز في موقع قريب من تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي على بعد 1.5 مليون كيلومتر من الأرض.

ومن هذا الموقع المسمّى «لاغراندج 2» سيتولى المسبار الذي أُطلق عليه اسم «إقليدس» تيمناً بعالم الرياضيات الملقّب «أبو الهندسة الوصفية» رسم خريطة ثلاثية الأبعاد للكون، تشمل ملياري مجرة على جزء يشكّل ثلث السماء الظاهرة.

ومن خلال التقاط ضوء المجرات الذي استغرق وصوله إلى كوكب الأرض عشرة مليارات سنة سيغوص التلسكوب «إقليدس» في الماضي السحيق للكون الذي وُلد قبل 13.8 مليار سنة.

وتهدف هذه الخريطة، وهي الأولى من نوعها، إلى إعادة بناء تاريخ الكون «وفق شرائح زمنية». ويهدف المشروع إلى إمالة اللثام عن لغزي المادة المظلمة والطاقة المظلمة اللتين تشكلان 95% من الكون، لكن لا تتوفر أي معطيات تقريباً عن طبيعتهم الدقيقة، نظراً لعدم القدرة على رصدهما

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024